



مؤسسة الحق  
القانون من أجل الإنسان

## قوات الاحتلال الإسرائيلي توسع هجومها العسكري البري في خان يونس وتحاصر المستشفيات في إصرار على الاستمرار بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين

الرئيسية / المناصرة / المناصرة الدولية / قطاع غزة

22، يناير 2024

صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي هجماتها العسكرية الواسعة على قطاع غزة لليوم الـ 108 على التوالي، ووسعت هجومها البري في خان يونس، وسط قصف جوي ومدفعي على مدار ساعات طويلة، لتجبر عشرات الآلاف من الفلسطينيين/ات على النزوح مجدداً، وفرضت حصاراً على 3 مستشفيات فيها، وسط أوضاع إنسانية تفوق الكارثية نتيجة نزوح قرابة 90% من سكان القطاع؛ بفعل



أوامر تهجير إسرائيلية متلاحقة، واستمرار اقتحام الاحتلال جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية والجريمة الأخطر جريمة الإبادة الجماعية. ويفيد باحثونا، أن طائرات الاحتلال بدأت مساء الأحد 21 يناير/كانون الثاني 2024، بشن عشرات الغارات بالتزامن مع قصف مدفعي على شكل أحزمة نارية تجاه الأطراف الجنوبية والغربية من مخيم خان يونس، وحي الأمل، ومنطقة المقابر وبطن السمين في خان يونس، وبعد منتصف الليل بدأت الآليات تتقدم من جهة بطن السمين ومنطقة المقابر تجاه الأطراف الغربية لمخيم خان يونس، والتفت لتحاصر المخيم. واقتربت الآليات الإسرائيلية من المحيط الجنوبي لمجمع ناصر الطبي في خان يونس، وهو أكبر المستشفيات العاملة في قطاع غزة حالياً، ويؤوي آلاف النازحين/ات، وكذلك محيط مستشفى الأمل (غرب خان يونس) ومقر جمعية الهلال الأحمر الذي يضم آلاف النازحين/ات، ويضم مركز الإسعاف، إضافة إلى مستشفى الخير وجامعة الأقصى التي تضم آلاف النازحين/ات، غرب مخيم خان يونس. وأعلنت جمعية الهلال الأحمر أن الدبابات الإسرائيلية اقتربت من مستشفى الأمل، مؤكدة فقدان الاتصال بشكل كلي مع طواقمها في خان يونس جراء الهجوم البري. وذكرت أنها تلقت مناشدات من مدنيين باستهداف مدرسة المواصي لإيواء النازحين في منطقة البحر وأن هناك عدداً من الشهداء والمصابين/ات، مؤكدة أن مركبات الإسعاف تعجز عن الاستجابة لنداءات المصابين/ات في خان يونس جراء حصار قوات الاحتلال لمدينة الأمل، حيث يقع مقر الجمعية ومستشفى الأمل واستهدافها كل من يحاول التحرك في المكان. ووصل إلى مجمع ناصر الطبي ما لا يقل عن 43 شهيداً/ة منهم أطفال ونساء، إضافة لعشرات الإصابات، على عربات كارو أو سيارات مدنية، ولا تزال هنالك أعداد كبيرة من الشهداء في أماكن الاستهداف وتمركز آليات الاحتلال تعذر

نقلهم كما جرى دفن بعض الشهداء في ساحة المستشفى لتعذر نقلهم إلى المقابر التي تتمركز فيها قوات الاحتلال. كما وصل 10 شهداء وعدد من الإصابات إلى مستشفيات رفح جراء القصف على خان يونس، بعد تعذر نقلهم إلى مستشفيات المدينة. واستخدمت قوات الاحتلال طائرات مسيرة من نوع كواد كابت، في إطلاق النار نحو جامعة الأقصى التي تؤوي آلاف النازحين/ات، واستشهد داخلها ما لا يقل عن 4 مدنيين، منهم طفلان، كما وأطلق الاحتلال النار نحو تجمعات للنازحين/ات في منطقة المواصي غرب خان يونس. ويؤكد باحثونا أن آلاف المدنيين/ات محاصرين في منازلهم وفي مراكز الإيواء وسط إطلاق النار وتقدم الآليات الإسرائيلية، وسط معلومات أولية بتوجه قوات الاحتلال لإحكام عزل خان يونس عن رفح. تفيد المعلومات المتوفرة من خان يونس بنزوح مئات العائلات، بينهم نساء وأطفال، ومشاهدتهم وهم يهربون من المنازل ومراكز الإيواء بالقليل من أمتعتهم، بسبب شدة القصف المدفعي وإطلاق النار من الرشاشات الثقيلة في المناطق التي تقدمت بها قوات الاحتلال، خصوصاً في منطقة المواصي التي لطالما صنفتها قوات الاحتلال بأنها منطقة آمنة، تجاه محافظة رفح التي تؤوي نحو 1.3 مليون من النازحين/ات وسكانها. يذكر أن قوات الاحتلال كانت قد حددت منطقة المواصي كمناطق آمنة في منشورات سابقة ألقتها طائراتها بتاريخ 2 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، وتكرر ذلك في 3 ديسمبر/كانون أول 2023، وتوجه إليها مئات الآلاف من سكان غزة وشمالها وأحياء خان يونس، خلال الأشهر الماضية، وباتت اليوم في مرمى الاستهداف والقصف، ما يؤكد من جديد عدم وجود أي مكان آمن في قطاع غزة، وأن تلك القوات توجه السكان المدنيين والمدن إلى أماكن محددة ثم تستهدفهم فيها بالقصف والهجوم البري. ووفق آخر تحديث لوزارة الصحة الفلسطينية بغزة ظهر الاثنين، 22 يناير/كانون الثاني 2024، ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي 20 "مجزرة" (استهداف) ضد العائلات في قطاع غزة راح ضحيتها 190 شهيداً/ة وأصيب 340 آخرين خلال الـ 24 ساعة الماضية، فيما أسفرت الهجمات الإسرائيلية منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي عن استشهاد 25.295 فلسطينياً/ة، وإصابة 63 ألف آخرين، 70% منهم من الأطفال والنساء. وخلال الأيام الماضية، نسفت قوات الاحتلال مئات المنازل والمباني في جميع الأحياء التي تشهد هجوماً برياً في خان يونس، ونشر جنود الاحتلال مقاطع [فيديو](#) لبعضها وهم يحتفلون بذلك. وتؤكد مؤسسات حقوق الإنسان الفلسطينية، المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ومركز الميزان، ومؤسسة الحق، أن توسع الهجوم العسكري الإسرائيلي يعكس إصرار إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال الاستمرار باتراكبها جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، عبر سعيها لتدمير الفلسطينيين/ات كجماعة وطنية، بعد 10 أيام من رفع محكمة العدل الدولية جلساتها للنظر بدعوى جمهورية جنوب أفريقيا ضد إسرائيل بشأن انتهاكها لالتزاماتها بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها. يأتي كل ذلك في وقت تستمر فيه معاناة نحو 2 مليون نازح/ة فلسطيني/ة، مئات الآلاف منهم اضطروا للنزوح المتكرر المرهق نتيجة أوامر التهجير والقصف الإسرائيلي المستمر، حيث يضطر السكان للانتقال من مكان لآخر دون أمتعة ودون مواد غذائية وسط أمطار وبرد قارس، ويتكدسون في مناطق جغرافية محدودة، دون رعاية صحية في وقت تتفشى فيه الأمراض المعدية والأوبئة، ويواجهون الجوع والعطش، ورغم كل ذلك يلاحقهم القصف الإسرائيلي. وتؤكد مؤسساتنا مجدداً أنه لم يعد هناك أي مكان يمكن اللجوء إليه كماوى، وكل عملية نزوح جديدة تفقد المدنيين/ات الغالبية العظمى من الأمتعة والمواد التموينية القليلة التي تبقت معهم، فضلاً عن أنه لا يوجد أي مكان آمن في قطاع غزة، فالأماكن التي تصنفها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، كمناطق آمنة تتعرض لهجمات جوية ومدفعية متكررة توقع شهداء وجرحى. وتؤكد مؤسساتنا أن صمت المجتمع الدولي، الغربي على وجه التحديد، على جريمة الإبادة الجماعية التي تنفذها إسرائيل في قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي يصل إلى حد التواطؤ من الدول الكبرى، وهو ما

يشجع إسرائيل على ارتكاب المزيد من الانتهاكات وتجاهل كل موثيق حقوق الإنسان، خاصة في ظل سياسة الإفلات من العقاب التي يحظى بها مجرمو الحرب الإسرائيليون. وتشدّد مؤسساتنا على أنه بات من واجب المجتمع الدولي التحرك بمسؤولية لوقف الإبادة بحق الشعب الفلسطيني، والضغط الفوري والعاجل لوقف سياسة استهداف المدنيين والمدن والأعيان المدنية كأداة انتقام وعقاب وضغط سياسي، واتخاذ إجراءات فعالة لضمان المساءلة على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية التي تقترفها قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة. ونجدد مطالبتنا للمجتمع الدولي وضمير العالم الحي للتحرك لضمان وقف إطلاق النار بشكل عاجل وسريع وضمان وصول المساعدات لجميع أهالي القطاع بأقرب وقت ممكن بدون شروط، والتحرك لضمان إنهاء الاحتلال وتفكيك الاستعمار الاستيطاني ونظام الفصل العنصري الإسرائيلي، وإلغاء جميع القوانين والسياسات والممارسات التمييزية واللاإنسانية ضد الشعب الفلسطيني بأكمله، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير دون قيد أو شرط.

ALSO ON ALHAQ

### Finding David: Unlawful Settlement ...

2 years ago · 1 comment

The &ldquo;City of David,&rsquo; is an illegal Israeli settlement and ...

### “Don’t Buy into Occupation”: Exposing

2 years ago · 1 comment

More than 700 European banks, asset managers, insurance companies and ...

### The International Centre of Justice for ...

2 years ago · 1 comment

&ldquo;I was forced to sit on a short iron stool fixed to the ground. During ...

### Endin Intern

9 mont

The ur organi States